أثر استخدام طريقة التعيينات في اكتساب مهارات أعداد البحث العلمي لطلبة قسم الجغرافية / كلية التربية الأساسية

م.م. داليا فاروق عبد الكريم
قسم التربية الخاصة
كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٢/٣/١٣ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٢/٨/١٢

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام طريقة التعيينات في اكتساب طلبة الصف الثالث/ قسم الجغرافية مهارات إعداد البحث العلمي في كلية التربية الأساسية، أما مجتمع البحث فقد تكون من طلاب وطالبات الصف الثالث / قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢ وشملت عينة البحث (٤٣) طالباً وطالبة موزعين بطريقة عشوائية إلى مجموعتين الأولى تجريبية بلغ عددها (٢١) طالباً وطالبة تم تدريسهم بطريقة التعيينات، أما المجموعة الضابطة فقد ضمت (٢٢) طالباً وطالبة تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية ، وقد تم تكافؤ المجموعتين بالعمر والذكاء والجنس والاختبار القبلي، وقد قامت الباحثة بإعداد أداة لقياس مهارات أعداد البحث العلمي، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لإيجاد الصدق الظاهري للأداة وحسب الثبات بطريقة إعادة الأختبار (معامل أرتباط بيرسون) حيث بلغ (٠,٧٩) وقد أجريت المعالجات الأحصائية وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة أحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق طريقة التعيينات وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة أستخدام طريقة التعيينات في تدريس منهج البحث العلمي في كلية التربية الأساسية وإجراء المزيد من الدراسات تتناول متغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي.

The Impact of using Assignment Method in acquiring /by geography Department student / College of Basic Education the Skills of Preparing Scientific Research

Asst. Lect. Daila F. Abdul Kareem
Department of Special Education
College of Basic Education / Mosul University

Abstract:

The Current Research aims to know the impact of using Assignment Method in acquiring the Skills of Preparing Scientific Research by Third year Students / geography Department / College of Basic Education. The society of the Research included third year Students at the Department of Geography / College of Basic Education for the Academic Year 2011/2012. The sample consisted of (43 students divided randomly into two groups, the experimental reaching (21) students taught using Assignment Method and the control group reaching (22) students taught traditionally. Both groups were equalized in (age, intelligence , gender and pre – test)variables. The researcher made a tool to measure the skills of preparing scientific research. Then showed it to a pannel of experts in Education and psychology to find surface reliability for the tool . Stability was found and using re – test by (pearson conjunction factor reading 0.79 . Statistical treatments were also used. The results showed statistically significant difference between the two groups and in favor of the experimental one using Assignment Method. According to results found, the researcher recommended the necessity of using Assignment Method in the principles of scientific research at the College of Basic Education and to make more studies dealing with other variables that the current researcher did not handle.

مشكلة البحث وأهميته

أن التعليم العالي (الجامعي) في معظم دول العالم الركيزة الأساسية فيها والتي تقوم عليها حياة المجتمعات فهو حلقة الوصل التي تنقل الطالب من مراحله الأولى في المدرسة المتمثلة بجمع المعرفة وأختزانها إلى مراحل الإنتاج والتقدم والحكم على هذه المعرفة وتقييمها (الصرايرة وأحمد، ١٩٩٠، ص ٨٣).

وبالرغم من ذلك إلا أن الطريقة التقليدية لا زالت تستخدم في التعليم الجامعي وتعتمد على مبدأ التلقين ونقل المعلومات من المدرس إلى طالب المتلقي للمعلومات.

مع بداية القرن العشرين تميزت التربية بالتطور وتبلورت نظريات التعليم والأفكار التربوية التي ركزت على جعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلاً من المادة الأساسية،

وأكدت حقيقة أن المتعلمين يختلفون في قدراتهم وقابلياتهم وطرائقهم الخاصة في التفكير والتعلم ومستوى تحصيلهم وأنجازهم، وصاحب هذا التطور تنوع وتجديد طرائق التدريس وأكثر التجديدات وتبشيراً بالمستقبل هو تفريد التعلم(الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص ١٣٩ – ١٤٠).

وطريقة التعيينات هي أحدى الطرائق التي تلبي حاجة المتعلم الفردي حيث أنها تعتبر ثورة على الأساليب القديمة فهي تهتم بتحقيق الأهداف العامة للتربية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، كما دخلت التعيينات في بداية القرن العشرين مرحلة جديدة بأعتبارها أحدى المحاولات الأولى لتلبية حاجات التعليم والتدريسي الفردي والتي في ضوئها طور الكثير من أساليبها بالأستعانة بالمدرس مرشداً وموجهاً وناصحاً خلال عملية التعليم والتعلم الفردي(صالح، ١٩٨٢، ص٢١٠).

فعليه يمكن القول بأن المتعلم وفق طريقة التعيينات يكون فاعلاً ونشطاً ومن هنا تبرز الحاجة للبحث الحالي، وتعد أساليب ومناهج البحث العلمي من أهم الموضوعات التي لا بد من الأهتمام بها وتطويرها بشكل يواكب روح العصر، ففي عصر المعلومات الذي نعيشه أصبح البحث العلمي الماكنة التي تنتج المعرفة ففي جميع مراحل دورة المعرفة يستعان في تنفيذها مناهج وخطوات البحث العلمي(عليان وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٩).

كما ان البحث العلمي عموماً والبحث التربوي على وجه الخصوص يحتلان مكانة بارزة في تقدم النهضة العلمية في الوقت الحاضر وتعتبر المؤسسات الأكاديمية هي المراكز الرئيسية لهذا النشاط العلمي، وتعمل الجامعات على أظهار قدرة الطلبة في البحث العلمي عن طريق جمع المعلومات وعرضها بطريقة علمية سليمة في أطار واضح المعالم يبين قدرة الطالب على إتباع الأساليب والخطوات الصحيحة في البحث(عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص ١٢)، خاصة وأن أسم الجامعة أرتبط بأسم التعليم العالي والبحث العلمي وعلى هذا الأساس حملت الجامعة شعار البحث العلمي وتبنت وظيفته وبالتالي فقد أصبحت مسؤولة عن البحث والتطوير وعلى هذا الأساس فلم تعد الجامعات مجرد مؤسسات لإضافة إعداد جديدة من الخريجين بل أنها روافد للبحث والتطوير والأسهام في تطوير مؤسسات هذا البلد من خلال ممارستها لنشاطات عدة منها تدريس الطلبة على أسس وأساليب البحث العلمي(قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٩، ص٢٥ -٢٦)، ويكون ذلك بأستخدام التدريسي الأسلوب الذي يساعد في توجيه نشاط الطلبة توجيهاً يمكنهم من التعلم بأنفسهم ويكون دور التدريسي الأشراف على نشاط المتعلمين وتوجيه فعالياتهم وتقويم نتائج أعمالهم ويكون الطالب هو محور العملية التعليمية وطريقة التعيينات هي الطريقة المثلى في ذلك.

والحاجة إلى البحوث التربوية أشد منها في أي وقت مضى، فالعالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان وتضمن له

التفوق عن غيره، فالبحث التربوي ميدان خصب ودعامة أساسية لأقتصاد الدول وتطورها وبالتالي تحقيق رفاهية الشعوب(عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص ١٢)، كما أنه أصبح الوسيلة الأساسية التي يعول عليها الإنسان في حل مشكلاته وتتضاعف بالتالي حاجة المسؤولين إلى الأعتماد على نتائج البحث أساساً لأتخاذ قراراتهم في مختلف أوجه النشاط الإنساني(عوده وآخرون، ١٩٩٢، ص ٥).

أن الدول العربية بدأت تهتم بالبحث العلمي وأستفادت منه في تطوير واقعها في مختلف المجالات، كما قامت بأدخال البحث العلمي في مقررات الكليات بعد أن أدركت أهميته في التنمية الشاملة وتعد القدرة على كتابة البحوث وأعدادها بأسلوب علمي متبعاً فيها الخطوات الأساسية للبحث العلمي من المهارات الأساسية لكل المخططين ومتخذي القرار(عليان وغنيم، ٢٠١٠، ص ١١).

وتأتي أهمية طريقة التعيينات في أنها من الطرائق التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وكل حسب قدراته.

وفي ضوء ما تقدم فأن أهمية البحث الحالي تبدو في أن هذه الدراسة على حد علم الباحثة هي أول دراسة تجريبية تتناول طريقة التعيينات في أكتساب مهارات إعداد البحث العلمي في الجغرافية.

تتمثل مشكلة البحث بوجود حاجة إلى تحسين الطرائق والأساليب المستخدمة في تدريس مادة الجغرافية في أكتساب مهارات البحث العلمي ومن هنا يحاول البحث الإجابة على السؤال الآتي:

((هل لاستخدام طريقة التعيينات أثر في اكتساب طلبة الصف الثالث/ قسم الجغرافية مهارات إعداد البحث العلمي في كلية التربية الأساسية)).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر أستخدام طريقة التعيينات في أكتساب مهارات إعداد البحث العلمي لدى طلبة الصف الثالث / قسم الجغرافية / كلية التربية الأساسية.

ومن اجل تحقيق هدف البحث تمّت صياغة الفرضية الآتية :

((لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بأستخدام طريقة التعيينات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها بالطريقة الأعتيادية (التعليمية) في أختبار مهارات البحث العلمي)).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١. طلبة الصف الثالث/ قسم الجغرافية / كلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢.

٢. الفصل الأول والثاني والثالث من مادة (منهج البحث العلمي) للفترة من ٢٠١١/١٠/٢٠ ولغاية ٢٠١١/١٢/٢٩ من الفصل الدراسي الاول.

تحديد المصطلحات:

١) طريقة التعيينات:

ـ عرفها عبيدات (١٩٨٩): (هي طريقة من طرائق التدريس التي تركز على التعليم الذاتي وفيها يقوم المعلم بتحديد التعيين لكل طالب، ويقوم الطالب بدراسته وفق قدراته فإذا أنتهى من دراسة التعيين وفهمه يحدد له المدرس تعيناً آخر ولا يجوز للطالب أن ينتقل من تعيين إلى آخر دون أن يتقنه)(عبيدات، ١٩٨٩، ص ١١٩).

ـ وعرفها الشمري (٢٠٠٤):(هي مهمات يكلف بها الطالب مرتبطة بالمادة الدراسية ويتطلب إنجازها خارج ساعات الدوام المدرسي وتنفيذها في الدرس)
(الشمري، ٢٠٠٤، نقلاً عن عارف ، ٢٠٠٦، ص ١٢).

ـ وعرفها الواصل(٢٠٠٩): (بأنها الفعالية التعليمية التي توجه الطلاب للقيام بها من قبل المدرسين لمساعدتهم في تعيين الأهداف المراد تحقيقها من الدرس السابق أو اللاحق)(الواصل، ٢٠٠٩، ص٥).

أما التعريف الأجرائي لطريقة التعيينات في البحث الحالي:

وهي الطريقة التي تقوم على نشاط المتعلمين والمتضمنة الواجبات المكلفين بها لمادة منهج البحث العلمي ضمن المادة التي درستها مدرسة المادة في الحصول على المعلومات وأكتساب الخبرات بنفسه والتي تم تعيينها من قبل مدرس المادة وتحت أشرافه وتوجيهه وذلك بهدف معرفة أثرها في أكتساب طلبة الصف الثالث / قسم الجغرافية لمهارات البحث العلمي.

الأكتساب:

عرفه عاقل (٢٠٠٠): (بأنه إضافة أستجابة جديدة عن طريق التعلم)(عاقل ، ١٩٨٨، ص١٤).

وعرفه أبو جادو (٢٠٠٠) : (بأنه أولى مراحل التعلم يتم خلاله تمثيل الفرد للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من محصلته السلوكية)(أبو جادو، ٢٠٠٠، ص ٤٦٨).

أما التعريف الأجرائي للأكتساب في البحث فهو:

مقدار الدرجة التي يحصل عليها طلبة أفراد العينة من خلال اجابتهم عن أختبار مهارات إعداد البحث العلمي المحددة في البحث

المهارة:

عرفها المقدم(١٩٩٩) : (بأنها قدرة الفرد على اداء خطوات العمل بكفاءة عالية) (المقدم، ١٩٩٩، ص ١١).

وعرفتها جامعة أيوا(Iowa)، (١٩٩٩): (بأنها القدرة المتعلمة لفعل شيء ما بكفاءة وهي الأداء الذي ينمي الأستعداد والقابلية) (Iowa, 1999, p1).

وعرفها الكبيسي والداهري(٢٠٠٠)(بأنها درجة من الكفاءة والجودة في الأداء) (الكبيسي والداهري، ٢٠٠٠، ص ١٠١).

وعرفها الشريفي(٢٠٠٠): (بأنها نمط متوافق ومنتظم لنشاط جسمي أو عقلي عادة ما يتضمن عمليات أستقبال وعمليات أستجابة وقد تكون المهارة حركية أو يدوية أو عقلية أو أجتماعية... ألخ على وفق الجانب السائد في نمط المهارة).(الشريفي، ٢٠٠٠، ص ٢٣٨).

أما تعريف الأجرائي للمهارة في البحث فهو:

أمكانية الطالب من أداء عمل يتميز بالدقة والكفاءة العالية ويكون هذا الأداء معرفياً وعقلياً.

مهارات البحث العلمي: وهي الخطوات التي يكتسبها طلبة الصف الثالث / قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية من خلال أجابتهم عن أختبار مهارات إعداد البحث العلمي المحددة في البحث من خلال دراستهم في هذه المرحلة والمتضمنة مهارة تحديد المشكلة، جمع المعلومات، فرض الفروض، اختبار صحة الفرضيات والنتائج.

أولاً: طريقة التعيينات:

مقدمة:

تعود طريقة التعيينات إلى مكتشفتها (هيلين باركهرست) عام (١٩٢٠م) في مدينة دالتن في أمريكا، ولهذا أشتهرت بطريقة دالتن(إبراهيم ، ٢٠١٠، ص ١٣٠).

حيث قامت بتجريب طريقة التعيينات بأحدى المدارس الثانوية وقد نجحت هذه الطريقة نجاحاً منقطع النظير، فانتقلت إلى أنكلترا سنة (١٩٢٢م) وأنتشرت في مدارسها(الفتلاوي ،٢٠٠٣، ص ١٤٠)، كما نقل كتاب هيلين (التربية على طريقة دالتن) إلى تسع عشر لغة، وقد انتشرت هذه الطريقة بسرعة كبيرة في جميع أنحاء العالم كإنكلترا، فرنسا، روسيا، الهند، اليابان(صالح، ١٩٧١، ص ٧٩).

وترى سترانج(strang) ظهور جهود منظمة بعد الحرب العالمية الثانية ولأكثر من خمسين سنة تستند إلى التقدم العلمي والتكنولوجي والأبحاث التربوية والنفسية لتعديل التعيينات وتطويرها وما بدأت به من التركيز على تفريد التعليم لزيادة فرصة العمل والمثابرة والأهتمام والأبتكار (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص ١٤٠).

لقد ألقت طريقة دالتن قدراً عظيماً من تحمل المسؤولية على عاتق الطلبة أنفسهم فهي تحدد لهم القدر المعين من المواد الدراسية التي يمكن دراستها في مدة معينة وفي نهاية المدة يكون كل طالب على أتم الأستعداد لأثبات كفاءته وقدراته فيما درسه. فعليه يتجلى بروز أهمية المجهود الشخصي وتحمل المسؤولية الذي أتصفت به مدارس ((دالتن)) تلك الروح التي لم يكن لها أي وجود في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين والتي عمل كل مصلح تربوي على ادخالها في المدارس(صالح، ١٩٧١، ص ٨٠ – ٨٢).

من أهم النشاطات التي تتضمنها التعيينات هي:

١. كتابة مقالة أو تقرير حول مسألة جزئية في المادة الدراسية.
٢. تكوين ملاحظات حول ظاهرة أو تجربة.
٣. نقد كتاب معين صدر حديثاً.
٤. تلخيص فصل من مصدر أو مرجع ذي صلة بالمادة الدراسية.
٥. إنشاء وسيلة تعليمية في موضوع ما.
٦. إجراء تجربة مختبرية(إبراهيم، ٢٠١٠، ص١٣٠).
٧. قد يكون التعيين عمل خريطة فيرشدهم المدرس إلى القراءات التي يرجعون إليها في الأجابة(عبيدات، ١٩٨٩، ص١١٩).

وتتميز الدراسة بأستخدام طريقة التعيينات بأنها لا تخضع لجدول محدد أو توقيت معين ، فالطالب حر في أن يذهب إلى المكان الذي يرغب العمل فيه في وقت تعيينه وله أن يبقى فيه وقتاً طويلاً أو قصيراً حسب مايشاء والقيد الوحيد عليه هو أنه مطالب بأتمام التعيين الأول لكل المواد قبل الأنتقال إلى التعيين الثاني لأية مادة دراسية وعليه فإن هذه الطريقة تعطي الطالب قدراً من حرية العمل والدراسة مصحوباً بتحمله مسؤولية إنجاز التعيينات الأولى جميعاً قبل الأنتقال إلى التعيين الثاني لأية مادة دراسية، ومن المعروف أن الطلبة يختلفون فيما بينهم من حيث قدراتهم على التحصيل والدراسة إذ منهم البطئ ومنهم السريع، فهذه الطريقة تتيح الفرصة لكل طالب أن يسير وفقاً لأستعداداته وقدراته معتمداً على نفسه في إتمام عمله مما يكسبهُ ثقة بنفسه، إضافة إلى جمعه للمعلومات والأنتقاء من بينها(عارف، ٢٠٠٦، ص١٨ – ١٩).

لذلك يجب على مدرس المادة عند توزيع التعيينات أن يراعي ما يلي:

١. أن يتناسب التعيين مع قدرات المتعلم.
٢. أن يكون التعيين نابعاً من صميم المادة وأن يكون ذا معنى للطالب ومرتبطاً بحياته وخبراته.

٣. أن يكون التعيين مكتوباً وليس شفهياً ولا سيما إذا شمل واجبات مختلفة(الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص١٧٧).
٤. تقسيم موضوعات الكتاب إلى عدة تعيينات وفق المخطط الزمني لتوزيع المقرر(إبراهيم، ٢٠١٠، ص (٦)، كما يتم تقسيم التعيين الصعب إلى أقسام جزئية ليسهل على الطالب إنجاز الواجبات حتى نهايتها(الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص١٧٧).
٥. إعداد المعلم لمجموعة من الأنشطة لكل موضوع تكون الإجابة لها من المادة العلمية للموضوع وتكتب كدليل للمتعلم(دليل العمل) لدراسة وإجراء المطلوب (إبراهيم، ١٩٩٥، ص٦).
٦. يجب أن يتضمن التعيين الهدف والمحتوى التعليمي والأسئلة الجيدة مع ذكر المراجع والخرائط والأطلس، يمكن أن يستعين بها المتعلم في دراسته التعيينات مراعياً الربط بين مواضيع التعيين في المادة الواحدة(ريان، ١٩٨٤، ص٢٤٨).

وان أبرز وسائل إنجاح التعليم بهذه الطريقة هو إعداد المعلم الكفء فمن الضروري البدء بإعداد المدرس القادر على المشاركة في إعداد مواد تعليمية فردية ترتبط بأهداف تعليمية ذات صلة بالكتاب المدرسي والمهام السلوكية المراد تنميتها عند المتعلمين مع مراعاة أن تكون مضامينها مثيرة لأهتمامهم وممتعة لهم وتسمح بتنمية مهارات التفكير لديهم وملائمة لمستوياتهم(بلقيس، ١٩٩١، ص ٢١٧).

الأسس العامة لطريقة التعيينات (دالتن)

١. الحرية: يظهر في إختيار التعيين للمادة العلمية والعمل وفق قدرات وأستعداد التلاميذ(جامل، ٢٠٠٢، ص١٥٢)، كما أن وقت العمل غير محدد لساعات الدرس، بل أن الطالب حر يبقى مع المعلم حتى ينتهي، فالطالب يعمل في الوقت الذي يريده ويناسبه لأنجاز التعيينات المطلوبة(فرج، ٢٠٠٩، ص ١٧٨).
٢. التعاون: ويظهر ذلك بين الطلبة بعضهم ببعض وبين الطلبة والمدرسين(جامل، ٢٠٠٢، ص١٥٢).
٣. تحمل المسؤولية :جعلت هذه الطريقة كل طالباً مسؤولاً عن فهم وإنجاز دروسه وأستيعابها والتقدم فيها(فرج، ٢٠٠٩، ص ١٧٩).

مزايا طريقة التعيينات:

١. إنها تلبي حاجات وميول الطلبة وتستجيب لهواياتهم.
٢. تنمي لدى الطلبة اصول البحث العلمي في الملاحظة ووضع الفروض واجراء التجارب.
٣. تعلم الطلبة التنظيم في العمل والدقة في المواعيد وأستغلال الزمن بما هو نافع.

٤. انها تنسجم مع رغبة الطالب في التعلم الفردي عندما يؤدي المهمة الموكلة إليه أنفرادياً(إبراهيم، ٢٠١٠، ص ١٣٢).
٥. الأستقلال الفكري للطالب حيث ان هذه الطريقة تنمي ثقة الطالب في ذاته
٦. تركيز أهتمام الطالب على عمله الذي أخذ على عاتقه مسؤولية إنجازه برضاه وتنظيم أوقاته لأنجازه وفق طبيعة مادة تعييناته(فرج، ٢٠٠٩، ص١٨٠).
٧. تمنح الطالب حرية الحركة، حيث يختار بنفسه الوقت الذي يلائمه في الدراسة.
٨. تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، حيث يتعلمون وفق قدراتهم(عبيدات، ١٩٨٩، ص ١٢٠).
٩. تتيح هذه الطريقة فرصة الأطلاع والقراءة و تساعد على عدم الأضطراب في العمل.
١٠. التقويم مستمر في هذه الطريقة منذ البداية، ويقوم المعلم بالأرشاد والتوجيه طوال فترة العمل، إضافة إلى أعداده التعيينات بصورة محكمة(جامل، ٢٠٠٢، ص١٥٣).

شروط أستخدام التعيينات:

١. وضوح التعيين وأهدافه وطريقة تنفيذه وعرضه.
٢. إتاحة الوقت الكافي لتنفيذ التصنيف المطلوب مع مراعاة الفروق الفردية.
٣. عدم المبالغة في مطالبة الطلبة بجهد ذاتي خارج المدرسة.
٤. التنويع في اشكال التعيينات التي يكلف بها الطالب.
٥. الأشراف المستمر من قبل المدرس ومتابعة تقدم الطلبة في أداء التعيينات المطلوبة.
٦. مبادرة المدرس بالمساعدة والتوجيه للطلبة الذين يحتاجون لذلك(عارف، ٢٠٠٦، ص ٢١ – ٢٢).
٧. تزويد الطلبة بطرق أستخدام المصادر وشرح النقاط التي تحتاج إلى شرح وخاصةً عندما يكونوا بحاجة إلى المساعدة مع محاولة التدريسي الكشف عن نواحي القوة والضعف عند كل طالب وتقديم ما يحتاج إليه الطالب من أرشاد(فرج، ٢٠٠٩، ص ١٨١).

ثانياً: البحث العلمي

المقدمة:

أن البحث العلمي هو المحاولة لأكتشاف وتحقيق وتطوير المعرفة الإنسانية والتنقيب عنها بنقد علمي متكامل وواضح وأن فهم البحث لدى الناس شيء مهم من اجل فسح المجال أمام العلماء حيث تتناسب بحوثهم المعاصرة والحالة الجديدة التي برزت على صعيد العمل والتي وفرت كل ما يحتاجه الإنسان للأشتغال وفق الأساس العلمي لبناء مجتمع جديد متطور(محجوب، ٢٠٠٢، ص٣١).

فعن طريق البحث العلمي يستطيع الإنسان التوصل إلى الإجابة عن كثير من تساؤلاته وكذلك معرفة الأحداث والظواهر المختلفة من حوله ومن ثم التغلب على المشكلات التي تواجهه، وتزداد أهميته لحاجة المجتمعات لنتائجه العلمية في مجالات الحياة (جابر وكاظم، ١٩٩٠، ص ٢٤).

إضافة إلى أسهامه بشكل كبير في تطور البلدان والشعوب، فالدول التي تسعى إلى التقدم واللحاق بالمجتمع الصناعي لا بد لها من الأعتماد على البحث العلمي والأنفاق عليه. (دعيلج، ٢٠١٠، ص ١٦).

بالتالي يجب ألعمل على خدمة المجتمع والسعي من أجل تطوره وتقدمه ويتجلى ذلك من خلال تعريف المجتمع بأهمية البحث العلمي وما هي خطواته والأستفادة من البحوث السابقة وتطورها لخدمة المجتمع والأبتعاد عن حل المشاكل التي يعاني منها المجتمع بالطريقة التقليدية.

فوائد البحث العلمي:

١. التعود على المنهج العلمي في الدراسة والأكتشافات في جميع المجالات العلمية وفي مواجهة المشكلات التي تواجه الفرد في الحياة.
٢. التعود على القراءة الناقدة.
٣. التعرف على المكتبة وكيفية الرجوع إلى المصادر والمراجع.
٤. أستغلال أوقات الفراغ بما يعود بالفائدة والنفع على الفرد والمجتمع والقضاء على الشعور بالعجز.
٥. الأطلاع على طريقة الكتابة في البحث والترتيب والمناقشة والأختصار والوصول إلى النتائج والحلول.
٦. التعويد على الدقة والنظام والإقلال من الوقوع بالخطأ.
٧. التعرف على كيفية جمع المعلومات وتنظيمها وتبويبها والربط بينها.(الجبوري، ١٩٩٣،ص ٢٣).

خصائص البحث العلمي:

١. عملية منظمة للسعي وراء الحقيقة أو إيجاد حلول لحاجة علمية أو أجتماعية أو عملية عبر تبني منهج مدروس هو أسلوب البحث العلمي.
٢. عملية منطقية: بأخذ الباحث على عاتقه التقدم في حل المشكلة بحقائق وخطوات متتابعة متناغمة عبر منهج أستقرائي أو أستنتاجي.

٣. عملية واقعية تجريبية لأن البحث العلمي ينبع من الواقع وينتهي به من حيث ملاحظاته وعمليات تنفيذه وتطبيق نتائجه.
٤. عملية موثوقة قابلة للتكرار من أجل الوصول لنتائج متشابهة للتحقق من موثوقية وصحة نتائج البحث ومن دقة هذه النتائج وعدم نقصها وكفايتها لأغراض البحث المقترحة وللتحقق من صلاحية وفعالية وإجراءات البحث لطبيعة المشكلة والنتائج المرجوه من البحث.
٥. عملية موجهه موضوعية لتحديث أو تعديل أو أثراء المعرفة الإنسانية.
٦. عملية نشطة موضوعية جادة متأنية.
٧. عملية خاصة حيث للبحث العلمي خصوصية في تركيزه ومنهجيته ثم عموميه بدايته ونهايته(ملحم، ٢٠١٠، ص ٤٩).

مهارات (خطوات إعداد البحث العلمي)

تشكل مراحل (خطوات) البحث العلمي حلقة متصلة تبدأ بخطوة تلو الأخرى ضمن منطق التفكير العلمي والذي يحقق أجابه عن تساؤل بحثي أو توليد حل أو مجموعة من الحلول لمشكلة تواجه الفرد أو الجماعة فإذا كانت المرحلة الأولى في عملية البحث العلمي تبدأ بعملية تحديد المشكلة فأستخلاص الفرضيات فعندئذ لا معنى لأن يقوم الباحث بعملية جمع البيانات وتحليلها دون تحديد المرحلتين السابقتين وهما تحديد المشكلة وجمع المعلومات، وعند قيام الباحث بتحديد المشكلة البحثية والتي تشكل الخطوة الأولى من خطوات البحث العلمي، فأن الباحث يحتاج إلى التوصل إلى نوع من الصياغة المناسبة لتحديد المشكلة وعندئذ يقوم بعملية جمع المعلومات والبيانات من الأطار النظري المتعلق بالمشكلة قيد البحث والدراسة ويجري تحليل للبيانات ومن ثم ينقل إلى الخطوات الأخرى من خطوات البحث العلمي(عباس وآخرون، ٢٠٠٩،ص ٤٧).

١ـ أختيار المشكلة وتحديدها:

تعد عملية أختيار مشكلة البحث وتحديدها من المراحل الصعبة في عملية البحث التربوي وهي مشكلة بحد ذاتها وعادة ما يدفع الباحث إلى أختيار المشكلة هو الأحساس بوجود موقف محير أو غامض يحتاج إلى أجابة أو حل وفي هذه الحالة يمكن للباحث أن يسترشد بآراء الجزاء أو من مصادر المعلومات التي يمكن أن تزوده بالمعرفة حول هذه المشكلة(عباس وآخرون، ٢٠٠٩،ص ٢٩).

ويمثل أختيار المشكلة نقطة البداية لعمل الباحث وبدون مشكلة لا يوجد مبرر للقيام بالبحث(ملحم، ٢٠١٠، ص ٨٢).

أما تحديد المشكلة يقصد بها صياغة المشكلة في عبارات واضحة ومفهومة يعبر عن مضمون مشكلة البحث ومجالها وتفصلها عن المجالات الأخرى(ملحم، ٢٠١٠، ص ٨٨)، ويمكن تعريف المشكلة بأنها موقف غامض لا نجد له تفسيراً محدداً(عبيدات وآخرون، ١٩٨٧، ص ٨٣)، أو هو وجود عقبة أمام أشباع حاجاتنا (ملحم، ٢٠١٠،ص ٨٣).

وعليه يمكن القول بأن مشكلة البحث تعني أن هنالك حالة أو أمر أثار فضول الباحث للتقصي والتنقيب عن تلك الحالة بهدف الكشف عن ذلك الغموض وأستكشاف المسببات وتأمين المقترحات اللازمة التي تقدم كمعالجات وحلول لهذه الحالة(قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٩، ص ٩٠)، كما أن أختيار المشكلة سوف يفسح المجال أمام الباحث أستخدام أفضل الطرق للبحث وأفضل الوسائل التقنية بإنهاء المشكلة بشكل يسهم بتطوير المجتمع.(محجوب، ٢٠٠٢، ص ٦٠).

وفي ضوء ما تقدم فان مشكلة البحث يمكن أن تكون واحدة أو أكثر مما يأتي:

أ - سؤال يحتاج إلى توضيح أو جواب شافي ومبني على أدلة وحجج وبراهين.

ب -موقف غامض يحتاج إلى تفسير وافي.

ج -حاجة لم تلبى أو تشبع(قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٩، ص٩١).

ويرى لنجر أن هنالك ثلاث جوانب للمشكلة هي:

١. أن المشكلة يجب أن تحدد العلاقة بين متغيرين أو أكثر.
٢. يجب أن توضح المشكلة بصيغة سؤال.
٣. يجب أن يعبر عن المشكلة بحيث يتضمن ذلك أمكانية الأختبار، يعني أن المشكلة لا يجب أن تحدد العلاقة بين المتغيرات فحسب بل يجب أن تكون المتغيرات بالشكل الذي يمكن قياسها(عليان وآخرون، ٢٠٠٨، ص ٦٣).

كما يجب أن تتضمن الصياغة الصحيحة عدة نقاط هي:

أ - تحديد الموضوع الرئيسي الذي وقع عليه أختيار الباحث.

ب -تحديد النقاط الرئيسية والفرعية التي تشمل عليها المشكلة.

ج -تحديد الأهداف والغايات المرجو تحقيقها من البحث. (المطوري، ٢٠٠، ص ٤)

مقومات المشكلة الجيدة:

١. إضافة جديدة للمعرفة : يجب أن يسأل الباحث نفسه عن اختيار مشكلة معينة ما مدى أحتمال أسهام حل هذه المشكلة في إضافة شيء جديد للمعرفة.
٢. جدة البحث: تعنى بها طرق جوانب من مشكلة سبق بحثها دون هذا الجانب.

٣. إمكانية البحث بمعنى هل المشكلة قابلة للبحث، فهناك بعض المشكلات التي يصعب بحثها، إما لعجز الباحث للوصول إلى الحقائق المتصلة بالمشكلة أو لقصور وسائل البحث التي تعين على دراستها.
٤. أهمية مشكلة البحث: على الباحث عند تحديد المشكلة أن يسأل نفسه ما قيمة هذه المشكلة وإلى أي حد تثير أهتمام الآخرين.
٥. الحق الأدبي للبحث: ويتم التأكد من عدم قيام باحث آخر بالبحث نفسه عن طريق التقارير والدوريات والمتخصصة.
٦. أصالة المشكلة: لا يكون البحث أصيلاً إذا كان مجرد صب الأفكار وآراء الباحثين الآخرين في قوالب جديدة.
٧. الآداب الخلقية والعلمية للباحث أن لا يقوم الباحث بسرقة بحث أو فكرة أو عمل ما ثم ينسبه لنفسه(دعيلج، ٢٠١٠، ص ٥٥ – ٥٦).

مصادر الحصول على المشكلة:

أ - جو العمل والوظيفة والخبرة العلمية.
ب - القراءات المعمقة والناقدة.
ج - أتفاق مع جهة أو تكليف منها(منتدى الجامعة السعودية، ٢٠٠٨، ص٨).
د- الخبرة الشخصية للباحث.
هـ - الأستنتاجات المنبثقة من النظريات.
و - مراجعة البحوث السابقة(عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص٥١ – ٥٢).

٢- جمع المعلومات:

وعن طريقها يتم البدء بتجميع المعلومات على أن يكون هذه المعلومة متعلقة بالمشكلة(دعيلج، ٢٠١٠، ص ٥٦).

وتعتمد خطوة جمع المعلومات إلى حد كبير على أختيار الباحث المنهج البحث المطلوب والمناسب لمشكلة البحث نفسها وإلى الوقت والأمكانيات المتاحة للباحث(قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٩، ص ١٢١).

وفي هذا الجزء يعرض الباحث فهمه للاطار النظري لدراسته بحيث يبرز قيمتها ويتم ذلك بتوثيق مواقف الباحثين الآخرين فيما عرضوه عن قيمة المشكلة في البحوث المنشورة أو بإبراز عدم توافر المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة بالرغم من أرتباطها بالواقع العلمي وعلاقتها بالميدان أو بالأشارة إلى طول الفترة الزمنية التي أنقضت بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة على الرغم من تغير الظروف وتطور المعرفة والتقنيات الأمر الذي يقتضي

تحديث الدراسة السابقة والتأكد من أرتباط نتائجها بالظروف والمعلومات الجديدة(عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ص ٤٥).

فعلى الباحث أن يبدأ بقراءة القريب جداً إلى موضوع بحثه قراءة عميقة ليتفهم أفكار وآراء المؤلفين وقراءة أفكار وآراء المؤلفين في مؤلفاتهم وليس في مؤلفات الآخرين(المطوري، ٢٠٠٠، ص ٤).

والباحث الجيد هو الذي يستطيع أنتقاء المصادر التي تضيف إلى بحثه قيمة وفائدة لهذا يجب على الباحث أن يتصف بالدراية في عملية أنتقاء الكتب وكيفية تعيين وتفسير المعلومات الموجودة في المصادر وأن أنواع المصادر هي(الكتب والموسوعات والدوريات والقواميس، المصادر الخاصة بقوائم المراجع، دليل الأسماء ، مصادر التراجم، الكتيبات، التقاويم، الكتب السنوية، والرسائل الجامعية، البحوث، المجلات، الصحف، المقابلات، المحاضرات والمحادثات والحلقات العلمية) (محجوب، ٢٠٠٢، ص ٩٣).

وعليه يفترض بالباحث أن يتسلح بفهم عميق للأطار النظري للدراسة وتتضمن فهم الأطار النظري قدرة الباحث على تبرير الحاجة للدارسة ومن ثم أبراز القيمة البحثية لدارسته ويتحقق ذلك من خلال الأطلاع على النظريات التربوية والدارسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة، إضافة إلى المراجع الأولية التي تعد مصدراً مفيداً ولا غنى عنه في هذا السياق(عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص١٠١). لذلك ينبغي أن يراعي جمع المعلومات الدقة والموضوعية وأن تكون على درجة مقبولة من الصحة والثبات(دعيلج، ٢٠١٠، ص ٥٧).

وأخيراً يتساءل الباحث هل هذا وقت التوقف عن جمع المعلومات من المصادر؟ ليس هناك جواب سهل لمثل هذا السؤال فإذا شعر الباحث أنه يعود إلى المصادر ذاتها التي رجع إليها ولا يجد جديد في الموضوع ويشعر بأنه يدور في حلقة ، ففي هذه المرحلة عليه أن يقرر التوقف عن جمع المعلومات(المطوري، ٢٠٠٠، ص ٥).

وتكمن أهمية جمع المعلومات من المصادر والدراسات السابقة مجموعة من الفوائد أهمها:

١. توفر الخلفية العلمية والمناخ المناسب والمصادر اللازمة لأجراء البحث الجديد
٢. تكشف عن جذور المشكلة وتؤدي إلى فهم ما تم بخصوصها في الفترات السابقة.
٣. تبرز الجوانب التي لم يتم دراستها من قبل وهذا يؤدي إلى بحوث جديدة.
٤. توضح مناهج الباحثين السابقين في مجال البحث والدراسة.
٥. تكشف عن أي تداخلات بين البحوث وتوارد أفكار الباحثين.
٦. تساعد الباحثين على أجراء مقارنات بين نتائجه ونتائج الدراسات السابقة.
٧. تساعد الباحث على التوصل إلى صياغة دقيقة ومحددة لأهداف وطبيعة بحثه.

٨. تساعد الباحث على التعرف على مدى أهمية بحثه في إضافة معلومات جديدة (عليان وآخرون ، ٢٠٠٨،ص ٦٧).

٣ـ الفروض العلمية:

تشكل الخطوة الثالثة من خطوات البحث العلمي بعد تحديد المشكلة وجمع المعلومات وضع الفروض العلمية وهي لا تأتي بمحض الصدفة وإنما تحتاج إلى معرفة واسعة بالمشكلة ولجميع الظروف المحيطة بها وكذلك توافر قدرة كبيرة عند الباحث على تنظيم الأفكار وترتيبها وربطها مع بعضها في سبيل الوصول إلى تفسيرات مقبولة للمشكلة(عليان وغنيم، ٢٠١١، ص ٦٥ ،١٢٥)، ويمكن تعريف الفروض العلمية بأنها حل مؤقت لمشكلة ما(عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٥٧)، أو هو تخمين ذكي من صاحب المشكلة يتأثر بنوع الخبرة السابقة بموضوع المشكلة(فراج، ٢٠١٠، ص ١)، كما ويقصد بالأفتراض تلك العبارة التي تمثل فكرة أعتبرت صحيحة وبني على أساسها التصميم الخاص بالدراسة وتكتب هذه الأفتراضات للكشف عن الأفكار التي يعتبرها الباحث في هذه الدراسة صحيحة وغير قابلة للتغيير، ولا تعد هذه الأفتراضات مقبولة إلا إذا توافرت بيانات موضوعية خاصة تدعمها ومعرفة منطقية؟أو تجريبية أو مصادر موثوقة يمكن الأطمئنان اليها (عودة وملكاوي، ١٩٩٢،ص: ٤٧).

فالفرض هو التفسير الصحيح لظاهرة معينة أساسية وقوامه خيال الباحث، وأن مصادر الفروض هي من مجالات تحقيق الباحثين على مختلف أتجاهاتهم العلمية(محجوب، ٢٠١٠، ص ٦٩).

ويتم أستخلاصه من مراجعة الباحث للأطار النظري والذي بدوره يحدد أتجاه فرضيات البحث إضافةً إلى إسهامه في تصميم البحث(عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٥٧)، ويمكن صياغة الفرضية بإحدى طريقتين هما:

أ - طريقة النفي: وتعرف بالفرضية الصفرية وتصاغ بأسلوب ينفي وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر.

ب -طريقة الأثبات: وتعرف بالفرضيات المباشرة أو البديلة، تصاغ على شكل يؤكد وجود علاقة سالبة أو موجبة بين متغيرين أو أكثر. (غرايبه وآخرون، ١٩٨١، ص ٢٢ – ٢٣)

كما وتتكون الفرضية من عنصرين أساسين يسميان متغيرين الأول هو المتغير المستقل والمتغير الثاني هو المتغير التابع، وأن المتغير التابع هو المتأثر بالمتغير المستقل والذي يأتي نتيجة عنه حالة السببية والمتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد يكون هو نفسه متغير تابع

في بحث آخر وكل ذلك يعتمد على طبيعة البحث وهدفه(قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٩، ص ١٠١).

شروط الفروض العلمية:

يرى المهتمون بالحث العلمي ضرورة توفر شورط في الفروض العلمية ومنها:

١. معقوليتها.
٢. أمكانية التحقق منها.
٣. قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة المدروسة.
٤. صياغتها بشكل محدد (قنديلجي والسامرائي، ٢٠١٠، ص ١٠٤)(ملحم، ٢٠١٠، ص ٩٥ - ٩٦).
٥. الإيجاز والوضوح.
٦. قابلة للأختبار والقياس(عليان وغنيم، ٢٠١٠، ص ١٧٦، ١٢٧).
٧. خالية من التناقص.
٨. الشمول والربط(محجوب، ٢٠٠٢، ص ٧٠)(منتدى الجامعة السعودية، ٢٠٠،ص ١١).

فوائد الفرضيات وأهميتها في البحث:

١. تساعد الفرضيات في تحديد أبعاد مشكلة البحث أمام الباحث بحيث تمكنه من دراستها وتناولها بالعمق المطلوب.
٢. تمثل الفرضيات القاعدة الأساسية لموضوع البحث والتي تجعل من السهل أختبار الحقائق المهمة واللازمة لحل المشكلة وعدم التخبط.
٣. تعتبر الفرضيات دليلاً للباحث تقود خطاه وتحدد له نوع الملاحظات التي يجب أن يقوم بها ويركز عليها والمعلومات التي ينبغي جمعها والتجارب التي يمر بها.
٤. تؤدي الفرضية إلى توسيع المعرفة بأعتبارها أداة فكرية يستطيع الباحث عن طريقها الحصول على حقائق تحفز آخرين إلى مزيد من البحوث الجديدة.
٥. تساعد على تحديد الأساليب المناسبة لجمع البيانات وأختبار العلاقات المحتملة بين عاملين أو أكثر من خلال تقديمها لتفسيرات وتصورات نظرية للعلاقة بين العوامل المستقلة والتابعة(قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٩، ص ١٠٥ – ١٠٦).
٦. يعد الفرض دليلاً على تنفيذ البحث، حيث يساعد على تحديد الأجراءات المثلى للبحث ويعطي أنماطاً من الأسئلة والأفتراضات كما يبين للباحث الطريق حول كيفية التنفيذ.

٧. يمكن أن تستثمر بحوث أخرى عن طريق الفرض، فالفرض النافع يخلق قاعدة تتفرع منها خطوط جديدة للبحث في أتجاهات مختلفة ومجالات جديدة، إذن فهو مفتاح المجهول(محجوب، ٢٠٠٢، ص ٧٢).

٤ـ اختبار صحة الفروض:

وجب على الباحثين إيجاد دليل قابل لمعرفة ما إذا كان الفرض قابل للتحقيق أو لا. فإذا كانت الأختبارات لا تقيس ما يريد أن يحققه الباحث فأن فروضه ضعيفة، حيث يلتزم الباحث في صلب التقرير بتقديمه وصفاً دقيقاً للعينة التي أختارها وللطرائق الإحصائية أو بأي عامل لعب دوراً في الموقف الأختباري. أن أختبار صحة الفروض يعطي للباحث بعض الدلائل الخاصة عن قيمة الجهد الذي سوف يبذل وأن التجربة الأستطلاعية أحسن مثال لأختيار الفروض كما تدلنا أختبار صحة الفروض على الفرض أولاً وعلى مدى صلاحية التجربة التي سوف نقوم بها لتحقيق الفرض ثانياً، وأن عدم أختبار الفرض سوف يضع الباحث بحالة قلقة، فيمارس نشاطه بقلق وحذر(محجوب، ٢٠٠٢، ص ٧٣ - ٧٤).

ولكي يتحقق الباحث من صحة فروضه فأنه يلجأ إلى أستخدام بعض الطرق منها:

أ. الطرق المباشرة قائمة على الملاحظة والتجربة.

ب. الطرق الأستقرائية: الأستنتاج أحدى نتائج الفرض .

وللطرق الأستقرائية منهجان هما:

أ) المنهج السلبي: هو الذي يعتمد على أستبعاد الفروض التي لا تتفق مع الحقائق المسلم بها أو القوانين الثابتة.

ب) المنهج الإيجابي: هو الذي يعتمد فيه الباحث على أثبات صحة الفرض في جميع الأحوال المتغيرة بالتنويع في الظروف في التجارب والتغيير في الأدوات المستخدمة في إجرائها(الدعيلج، ٢٠١٠، ص ٦٠).

هناك متطلبات لإثبات الفرض:

١. أن تتطابق كل الأختبارات التجريبية مع النتائج.
٢. أن تكون الأختبارات دقيقة بدقة النتائج التي حصل عليها الباحث.
٣. أن يكون لكل فرض فكرة واحدة.
٤. ان يوضح الفرض العلاقة منطقية ولا توجد علاقات متناقضة.
٥. ان يكون الفرض قابل للتخمين.
٦. التجربة الأستطلاعية تعطي صورة صحيحة للفرض.
٧. الطرائق الأحصائية تدعم البحث(محجوب، ٢٠٠٢، ص ٧٥).

٥ـ تحليل النتائج ومناقشتها:

في هذه المرحلة تتجسد مهارة الباحث الجيد وتظهر قابلياته الفعلية في البحث والتحليل(قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٩، ص ١٢١).

وتعتبر هذه المرحلة جزء حيوي في البحث يترتب عليه إعطاء النتيجة النهائية لحل المشكلة وعلى الباحث تحليل المشكلة وعرضها عرضاً دقيقاً وأن تكون مرتبطة أرتباطاً وثيقاً بمضمون المشكلة(منتدى الجامعات السعودية، ٢٠٠٠، ص ١٣).

وتكون تحليل النتائج عادة بإحدى الطرق الآتية:

أ. تحليل نظري في أن يورد الباحث رأياً مستنبطاً من المصادر المجموعة لديه مدعوماً بالأدلة والشواهد.

ب. تحليل أحصائي رقمي عن طريق النسب المئوية ويستخدم هذه الطريقة مع المعلومات المجمعة من الأشخاص المعنيين بالأستبانة ونسبة رودوهم وما شابه ذلك(محجوب، ٢٠٠٢، ص ٧٢).

والباحث في تحليل النتائج يرفض أو يهمل الفرض الذي ثبت عدم صحته، أما إذا كان صحيحاً فأنه يمثل النتيجة الأساسية في دراسته أي أنه إذا ما أيدت الملاحظات والتجارب صحة فرض من الفروض دون أن يتعارض مع هذا الفرض أو ينقصه أي دليل آخر فأننا نكون قد أضفنا إلى حصيلة المعرفة حقيقة جديدة(بدر، ١٩٨٢، ص ٦٣).

الدراسات السابقة

أن الدراسات التي تناولت طريقة التعيينات محدودة ومن خلال أطلاع الباحثة لم تعثر على أية دراسة حول طريقة التعيينات في الجغرافية. أما فيما يتعلق بالمحور الثاني وهو مهارات البحث العلمي فلم تتناول الباحثة أية دراسة في هذا الجانب لعدم عثورها على أي دراسة حول مهارات البحث العلمي.

وفي الآتي عرض للدراسة التي تناولت طريقة التعيينات وهي:

دراسة عارف (٢٠٠٦):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر أستخدام أسلوبين من التعيينات في أكتساب وأحتفاظ عدد من مهارات تدريس التربية الرياضية.

تألفت عينة الدراسة من ١٢ طالباً من طلاب الصف الثالث في كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل ثم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين، المجموعة الأولى أستخدمت أسلوب التعيينات الفردي، والمجموعة الثانية أستخدمت أسلوب التعيينات الزمري.

أما أداة البحث فقد أستخدم الباحث أستمارة الملاحظة للمهارات التدريسية الثلاث(أدارة الصف، شرح المهارة وعرضها، والتغذية الراجعة) بعد ذلك تم عرض تسجيلين على ثلاثة من المقيمين وسجل كل منهم علامات لكلا المجموعتين في الأكتساب والأحتفاظ وأستخدم الوسائل الأحصائية الآتية: (t – test لعينتين مستقلتين، الوسط الحسابي، الأنحراف المعياري، تحليل التباين ومعامل أرتباط بيرسون)، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١. ظهر أن لأستخدام أسلوب التعيينات بنوعية الفردي والزمري فاعلية في أكتساب الطلاب لمهارات التدريس الثلاثة(إدارة الصف، شرح المهارة وعرضها، التغذية الراجعة).
٢. لم يظهر هناك أختلاف في كلا الأسلوبين في مهارة التغذية الراجعة.
٣. أظهر أسلوب التعيينات الزمري تفوقاً ملحوظاً على أسلوب التعيينات الفردي في أحتفاظ الطلاب لمهارتي أدارة الصف وشرح المهارة وعرضها(عارف، ٢٠٠٦، ص هـ - و).

مجتمع البحث وأجراءاته

أختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لتحقيق هدف البحث وفرضيته كما يضم هذا التصميم أختبار قبلي وبعدي لمهارات إعداد البحث العلمي للمجموعتين.

أولاً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل وقد تم تحديد الصف الثالث لتطبيق التجربة في مادة منهج البحث العلمي والبالغ عددهم(٥٧)طالبا وطالبة بعد أستبعاد الراسبين، وقد بلغ المجموع الكلي لطلبة الصف الثالث/ قسم الجغرافية (٤٣) طالباً وطالبة موزعين على شعبتين تضم المجموعة التجريبية (٢١) طالباً وطالبة والمجموعة الضابطة (٢٢) طالباً وطالبة وقد أختارت الباحثة شعبتين بطريقة عشوائية تكون أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

الجدول (١)

توزيع الطلبة على مجموعتي البحث

المجموعة	طريقة التدريس	الشعبة	عدد الطلبة
التجريبية	طريقة التعيينات	أ	٢١
الضابطة	الطريقة الأعتيادية (التقليدية)	ب	٢٢

ثانياً: تكافؤ المجموعتين

قامت الباحثة بتكافؤ المجموعتين في التغيرات الآتية: الجنس، العمر، الذكاء، الأختبار القبلي.

١. متغير الجنس:

بما أن العينة تضم كلا الجنسين فقد قامت الباحثة بأجراء تكافؤ لمتغير الجنس بأستخدام مربع كاي، وقد أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٠,٠١٧ وهي تقل عن القيمة الجدولية وهي ٣,٨٤ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية (١) والجدول(٢).

الجدول (٢) نتائج اختبار مربع كاي للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الجنس

الجنس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٢	١٣	٠,٠١٧	٣,٨٤	٠,٠٥
إناث	٩	٩			

٢. متغير العمر:

لأجل التأكد من تكافؤ المجموعتين في متغير العمر ثم الحصول على بيانات أعمار أفراد العينة بالاشهر ثم عولجت بأستخدام الأختبار التالي(t – test) ، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٦٧٢) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤١) وهذا يعني عدم وجود فرق دال أحصائياً بين المجموعتين في متغير العمر والجدول (٣).

الجدول (٣) نتائج الأختيار التائي للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغر العمر بالاشهر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
التجريبية	٢١	٢٤١,٨٥٧١	٦,٤٠٥٣٥	المحسوبة	الجدولية	ـــــ
الضابطة	٢٢	٢٤٠,٦٣٦٤	٥,٤٩٠٦٥	٠,٦٧٢	٢,٠١٩٩	٠,٠٥

٣. متغير الذكاء:

أعتمدت الباحثة في متغير الذكاء على أختبار المصفوفات المتتابعة الذي أعده (جي سي رافن) والمقنن للبيئة العراقية ولقياس درجة ذكاء كل طالب في العينة،أعطي لكل طالب نسخة من الأختبار مع ورقة للاجابة، وبعد ان تم تصحيح اجابات الطلبة تمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي وأظهرت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة (١,٩٨٢ -)وهي أقل من القيمة الجدولية (٢,٠١٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣١) ويشير ذلك إلى عدم وجود فروق في متغير الذكاء بين المجموعتين كما في الجدول(٥):

جدول (٥) نتائج الأختبار التائي للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢١	٩٣,٧١٤٣	١,٤٥٤٠٦			
الضابطة	٢٢	٩٤,٩٠٩١	٢,٣٦٨٦٣	- ١,٩٨٢	٢,٠١٩٩	٠,٠٥

٤. الأختيار القبلي:

طبقت الباحثة أختبار مهارات أعداد البحث العلمي على طلبة المجموعتين وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في أختبار مهارات إعداد البحث العلمي (٩,٣٣٣) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٩,٧٧٢) وعند أستخدام اختيار(t – test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين درجات طلبة مجموعتي البحث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٧٧) وهي أقل من القيمة الجدولية وهي (٢,٠١٩) وبدرجة حرية (٤١) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي كما في الجدول (٦):

جدول (٦) نتائج الأختبار التائي لتكافؤ مجموعتي البحث في درجة الأختبار القبلي لمهارات إعداد البحث العلمي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢١	٩,٣٣٣	٢,٩٣٨٢٥			
الضابطة	٢٢	٩,٧٧٢	٣,١٠٠٤١	٠,٤٧٧	٢,٠١٩	٠,٠٥

أداة البحث

بعد تحديد مهارات(خطوات إعداد البحث العلمي) قامت الباحثة بإعداد أداة لقياس مهارات إعداد البحث العلمي وذلك لعدم توفر أداة جاهزة تتناسب مع أهداف البحث الحالي ثم تحديد أسئلة تقييس تلك المهارات، وقد أعدت الباحثة فقرات الأختبار من نوع الأختيار من متعدد ذي البدائل الثلاثة وقد تكون الأختبار من (٢٨) فقرة.

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين*من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال طرائق التدريس وعلم النفس وبناء على توجيهاتهم وبنسبة اتفاق ٨٠,٠% تم اعادة وصياغة بعض الفقرات كما تم حذف فقرة من فقرات الاختبار واصبح الاختبار مكون بصيغته النهائية مكون من (٢٧)فقرة.ملحق(١)

ثبات الاختبار:

بعد التاكد من صدق الاختبار استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لاستخراج الثبات وذلك بايجاد معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات ٠,٧٩ وهو معامل ثبات جيد.

الخطط التدريسية:

قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الخطط الخاصة بطريقة التعيينات وخطط خاصة بالطريقة الأعتيادية شملت ثلاثة فصول من مادة منهج البحث العلمي وقد تم عرضها على الخبراء والمحكمين* وقد تم إجراء التعديلات اللازمة عليها/ ملحق (٢) وقامت مدرسة المادة بتدريس المجموعتين لضمان عدم التحيز لأي مجموعة مع مرافقة الباحثة لمدرسة المادة وأمدادها بالخطط التدريسية.

تطبيق الأختبار البعدي لعينة البحث:

قامت الباحثة بتطبيق الأختبار البعدي لمهارات إعداد البحث العلمي على المجموعتين بعد أن أستمرت مدة التجربة (١٠) أسابيع للفترة من ٢٠ / ١٠ /٢٠١١ ولغاية ٢٩ / ١٢ /٢٠١١

---

* (أسماء الخبراء)

١. أ.د. فاضل خليل إبراهيم / طرائق تدريس عامة/ كلية التربية الأساسية.
٢. أ.م.د خشمان حسن علي / أرشاد تربوي/ كلية التربية الأساسية.
٣. أ.م.د. ثابت محمد خضير / علم النفس التربوي/ كلية التربية الأساسية.
٤. أ.م.د. أحلام أديب داؤد / طرائق تدريس/ كلية التربية الأساسية.
٥. أ.م.د. أمل فتاح العباجي / طرائق تدريس / كلية التربية الأساسية.
٦. أ.م.د.فائزة احمد العبيدي/طرائق التدريس/كلية التربية الاساسية.

تصحيح الأداة:

قامت الباحثة بتصحيح أجابات الطلبة وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة ومعاملة الفقرات المتروكة والإجابات التي تحتوي على أختبار أكثر من بديل على أنها إجابة خاطئة.

الوسائل الأحصائية:

أستخدمت الباحثة الوسائل الأحصائية الآتية:

١. معادلة صعوبة وتمييز الفقرة (ملحم، ٢٠٠٠، ص ٢٦٩).
٢. الأختيار التائي لعينتين مستقلتين لاختيار الفروق الفردية بين المجموعتين من اجل التكافؤ(fergoson, 1981,p 187).
٣. معامل أرتباط بيرسون لأيجاد الثبات(fergoson, 1981,p 311).
٤. معادلة مربع كاي لاختيار الفروق بين المجموعتين من اجل تكافؤ تحصيل الاباء والامهات(البياتي وأثناسيوس، ١٩٧٧، ص ٢٩٣).

عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض نتائج البحث ومناقشتها في ضوء هدف البحث وفرضيته وكما يأتي:

الفرضية:

(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بأستخدام طريقة التعيينات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها بالطريقة الأعتيادية ((التقليدية))) وللتحقق من هذه الفرضية أستخدمت الباحثة الأختيار التائي، وقد تبين وجود فروق دالة أحصائياً بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٢٧٦) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١٩٩) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية(٤١) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية والجدول(٧):

الجدول (٧) نتائج الأختيار التائي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبار مهارات البحث العلمي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢١	١٨,٦١٩٠	٣,١٢٢١	٥,٢٧٦	٢,٠١٩٩	٠,٠٥
الضابطة	٢٢	١٣,٦٨١٨	٣,٠١٤٠			

والسبب المرجح لهذه النتيجة هو أن طريقة التعيينات تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتلبي حاجاتهم وميولهم، كما أنها تنسجم مع رغبة كل طالب في التعلم الفردي عندما يؤدي الواجب

المكلف به وحسب قدراته وطاقاته، وبذلك تكون اكثر فاعلية ونشاطاً في أكتساب مهارات إعداد البحث العلمي مما يؤدي إلى تركيز الطالب على عمله كونه أصبح على عاتقه ومسؤوليته مهمة إنجازه. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة عارف(٢٠٠٦) ودراسة الخياط وشيت(٢٠٠١)

أولاً: الأستنتاجات:

توصلت الباحثة في ضوء نتائج البحث إلى مايلي:

ان أستخدام طريقة التعيينات في أكتساب مهارات إعداد البحث العلمي أكثر فاعلية من الطريقة الأعتيادية لدى طلبة الصف الثالث/ قسم الجغرافية/ كلية التربية الأساسية.

ثانياً: التوصيات:

١. ضرورة أستخدام طريقة التعيينات في تدريس البحث العلمي في كلية التربية الأساسية.
٢. أدخال هذه الطريقة في مادة طرائق تدريس الجغرافية.
٣. ضرورة أهتمام مركز طرائق التدريس الجامعي بطريقة التعيينات وأدخالها ضمن برامج دورات طرائق التدريس وتطبيقها ضمن المواد التدريسية عامةً والمواد الأجتماعية خاصةً.

ثالثاً: المقترحات:

أستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة أجراء مايلي:

١. أجراء دراسة مماثلة تتناول طريقة التعيينات مع متغيرات كالميول والأتجاهات والمفاهيم.
٢. أجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية أخرى.
٣. أجراء دراسة تتناول طريقة التعيينات في أقسام أخرى في كلية التربية الأساسية.
٤. أجراء دراسة مماثلة في مواد أخرى ذات صلة بمنهاج كلية التربية الأساسية.

المصادر:

١.إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد وآخرون، ١٩٩٥، المواد الأجتماعية تدريسها الناجح، مكتبة النهضة.
www/almualem.net/saboora/showtheard.ph

٢.إبراهيم، فاضل خليل، ٢٠١٠، المدخل إلى طرائق التدريس العامة، دار أبن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

٣.ابو جادو،صالح محمد علي،٢٠٠٠،علم النفس التربوي،ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

٤.بدر أحمد ،١٩٨٢، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط٦، وكالة المطبوعات/ الكويت

٥.بلقيس، احمد، ١٩٩١، تكيف التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، رسالة المعلم الأردنية، العدد (١) و (٢).

٦.البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثنا سيوس، ١٩٧٧، الأحصاء الوصفي الأستدلالي في التربية وعلم النفس، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة مصر.

٧.جابر، جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم، ١٩٩٠، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.

٨.جامل،عبد الرحمن عبد السلام،٢٠٠٢،طرق التدريس العامة،ط٣،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

٩. الجبوري، يحيى وهيب،١٩٩٣، منهج البحث وتحقيق النصوص، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٠. دعيلج، إبراهيم بن عبدالعزيز،٢٠١٠، مناهج وطرق البحث العلمي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١١. ريان ، فكري حسن، ١٩٨٤، التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط٣، مطابع سجل العرب، القاهرة.

١٢. شريفي، شوقي السيد، ٢٠٠٠، معجم مصطلحات العلوم التربوية، ط١، مكتبة العبيكات، الرياض، السعودية.

١٣. صالح، أحمد زكي، ١٩٧١، نظريات التعلم،مكتبة النهضة، القاهرة.

١٤. صالح، عبد العزيز وعبد العزيز عبد الحميد، ١٩٨٢، التربية وطرق التدريس، ج١، ط٥، دار المعارف للطبع والنشر.

١٥. صرايرة، ياسين وأحمد يونس، ١٩٩٩، طرائق التعليم الجامعي بين التلقين والتطبيق، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م١٥، ع١، ص: (٨٣ – ١٠٢).

١٦. عارف، علي فتاح رشيد، ٢٠٠٦، أثر أستخدام أسلوبين من التعيينات في أكتساب وأحتفاظ عدد من مهارات تدريس التربية الرياضية، رسالة ماجستير منشورة إلى مجلس كلية التربية

الرياضية/ جامعة الموصل.
١٧. عباس، محمد خليل وآخرون، ٢٠٠٩، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
١٩.عليان ، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم، ٢٠١٠، أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط٤، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
٢٠. عليان، ربحي مصطفى وآخرون، ٢٠٠٨، أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢١. عناية، غازي حسين، ١٩٨٤، مناهج البحث، مؤسسة شباب الجامعة، الأسكندرية.
٢٢. غرابية، فوزي وآخرون، ١٩٨١، أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية، ط٢، عمان، الأردن
٢٣. فتلاوي، سهيلة محسن ٢٠٠٣، الكفايات التدريسية – المفهوم، التدريس، الأداء، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٤. فراج ، خالد، ٢٠١٠، الورقة البحثية والبحث الوصفي، دولة الأمارات العربية المتحدة، ww.watersepert.se/khalid.htm
٢٥. فرج، عبداللطيف بن حسين، ٢٠٠٩، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٦. قنديلجي، عامر وأيمان السامرائي، (٢٠٠٩) ، البحث العلمي الكمي والنوعي، ط١، دار اليازوزي العلمي للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٧. الكبيسي وهيب ومحمد صالح حسن الداهري، ٢٠٠٠، المدخل إلى علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر والطباعة، الأردن
٢٨. محجوب، وجيه، ٢٠٠٢، البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
٢٩. محجوب، وجيه، ط ١٩٩٣، طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد
٣٠. المطوري، واثق غازي، ٢٠٠٠، المعرفة والبحث العلمي، جامعة البصرة
www.wathiq almutury@yahoo.com
٣١. مقدم، أروى إسماعيل محمد، ١٩٩٩، المهارات العملية لمدرسي الأحياء في المرحلة الثانوية ومدى مراعاتها في برنامج إعدادهم في كليات التربية في اليمن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
٣٢. ملحم، ٢٠١٠، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٣٣. ملحم، سامي محمد، ٢٠٠٠، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعـــة الأولـــى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

٣٤. واصل، عبدالرحمن عبدالله، ٢٠٠٩، مجلة المعلم، إنترنت

www.almualem.net/saboora/showtheard.php.

٣٥. Ferguson, George A. (1981). Statisticic, Analysis in Psychological and Education, 5thed, Me. Grow – Hill International Book Company

36. Iowa,university state,(1999), "Communication skills".(Research paper in Internet.

www.niacc.edu/catalog/catalog_03_04/staff.pdf

الملحق(١)
نموذج خطة تدريسية باستخدام طريقة التعيينات للمجموعة التجريبية

المادة: منهج للبحث العلمي اليوم:

الصف: الرابع التاريخ:

الموضوع: خطوات البحث العلمي(أختيار وتحديد المشكلة) الزمن:

أولاً : الأغراض السلوكية:

يتوقع من الطالب بعد نهاية الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يعرف المشكلة.
٢. يعدد مصادر الحصول على المشكلة.
٣. يوضح معايير أختيار المشكلة.
٤. يعد مشكلة جغرافية.
٥. يحدد المشكلة.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

أ. السبورة والطباشير:

ثالثاً: مستلزمات الدرس:

- المقدمة : بعد أن قامت المدرسة بالمحاضرة السابقة من أعطاء عبارات موجزة توضح التعيين(الوجبات المعينة من قبل أستاذ المادة) الذي تم أعطائه للطلبة في الدرس السابق المتضمن حول تحديد المشكلة والشعور بها وهي أول خطوة من خطوات إعداد البحث العلمي تقوم المدرسة في هذا الدرس بجمع الواجبات المكلف بها الطلبة حول مشكلة البحث ثم تقوم المدرسة بمناقشة الواجبات التي قد تم جمعها من عدة مصادر والمتضمنة س١ / ماذا نقصد بالمشكلة ثم يقوم الطلبة بالأجابة من خلال أطلاعهم وقراءتهم ثم تقوم المدرسة بطرح السؤال التالي وهو ماهي مصادر الحصول على المشكلة وسوف يجيب الطلبة ثم تقوم مدرسة المادة بعد الحصول على اجابات الطلبة بتوضيح وتعداد مصادر الحصول على مشكلة البحث العلمي ثم تقوم المدرسة بتكليف كل طالب بأعمال تحريرية بأعطاء مشكلة معينة مثال ذلك (مشكلة التسرب، مشكلة التصحر، مشكلة الملوحة، .... ألخ) ومن ثم تحديدها مثال ذلك (مشكلة الجرف في العراق) ثم تقوم مدرسة المادة بجمع هذه المشكلات لمعرفة مدى تمكن الطلبة من أول خطوة من خطوات البحث العلمي وهي الشعور بالمشكلة وتحديدها).
- تقوم مدرسة المادة بأجراء لقاءات خلال الأسبوع مع الطلبة لمناقشة الخطوات العامة لمواضيع التعينات ذات الصلة بخطوات البحث العلمي وتوضيح بعض النقاط الغامضة حول الموضوع الثاني وهو (جمع المعلومات والمصادر) لمواصلة أنجاز تعييناتهم المكلفين بها.
- وبعد الأنتهاء من اول خطوة من خطوات البحث العلمي تقوم مدرسة المادة بالتأكيد على ذكر المصادر والمراجع في كل تعيين والتي أعتمد عليها الطلبة في تعييناتهم حول الشعور بالمشكلة وتحديدها .

رابعاً: التقويم:

يتم التقييم من خلال كفاية أنجاز التعيين للطالب ومنحه التقدير المناسب من خلال الواجب الذي أنجـــز تعيينه من قبل الطلاب.

خامساً: الواجب:

تقوم مدرسة المادة بتعيين وتكليف الطلبة بإعداد واجبات حول (جمع المعلومات والمصادر) وهي ثاني خطوة من خطوات أعداد البحث العلمي كما تقوم بتكليف الطلبة بجمع المعلومات والمصادر حول جمع المعلومات لأعداد البحث العلمي.

المصدر:

المدخل إلى طرائق التدريس العامة
أ. د. فاضل خليل إبراهيم ٢٠١٠ ص ١٣٣ - ١٣٤٠

الملحق(٢)

اختبار مهارات اعداد البحث العلمي بصيغته النهائية

أولاً:تحديد المشكلة:

١. من المعطيات التي يلعب دورا مهما في اختبار مشكلة البحث:

أ. الكتب والمصادر ب. الصدفة ج. تخصص الباحث

٢. يدفع فضول الباحث لتهيئة الفرص لاختيار:

أ. فرضيات البحث ب. تحديد المشكلة ج.منهجية البحث

٣. الباحث المتمكن لديه القدرة على

أ. تحديد هدف البحث ب. التحسس بالمشكلة ج. تحديد المصطلحات

٤. إن الدافع الحقيقي للتفكير بالمشكلة هو:

أ. منهجية البحث ب. اختيار مجتمع البحث ج. الشعور بالمشكلة

٥. يجد الباحث نفسه أمام تساؤلات أو غموض مع وجدوا الرغبة لوصول إلى الحقيقة ويكمن ذلك في:

أ. الشعور بمشكلة البحث. ب. اختبار صحة الفروض. ج. جمع المعلومات.

٦. من مقومات المشكلة الجيدة:

أ. إضافة جيدة للمعرفة(غير مدروسة) . ب. عدم الابتكار في البحث.

ج. تمثيل الآراء وآراء الباحثين الآخرين في قوالب جديدة.

ثانيا:جمع المعلومات:

١. يجب أن تكون المعلومات التي يتم جمعها في البحث متعلقة بـــ :

أ. المشكلة ب. الفرضيات ج. المنهج

٢. يحتاج الباحث إلى القراءات والأدبيات من اجل:

أ. توسيع قاعدة معرفته عن موضوع بحثه ب. إضافة معلومات لديه ج. توضيح المصطلحات

٣. تساعد الدراسات السابقة في:

أ. أختيار أداة مشابهة لأدوات أخرى استخدمت في تلك البحوث.

ب. الحصول على معلومات إضافية لبحثه ج. أستخدام الحصائيات للحصول على نتائج البحث

٤. إن التنوع في المصادر المختلفة تعمل على:

أ. إرباك الطالب ب. تشتت أفكاره حول الموضوع ج. تكوين الرؤيا الواسعة للموضوع

٥. يجب أن نراعي الدقة والموضوعية في:

أ. فرضيات البحث ب. جمع المعلومات ج. اختيار مشكلة البحث

ثالثا:فرض الفروض:

١. يمكن تعريف الفرضية بأنها توصل الباحث إلى:

أ. تخمين (أستنتاج) ب. حقيقة ج. رأي نهائي لحل المشكلة.

٢. ينبغي أن تنبثق الفروض من:

أ. رفع ملاحظات الباحث ب. تخيلاته ج. استنتاجاته

٣. يجب أن تصاغ الفروض العلمية بصورة:

أ. تساؤلات علمية ب. اقتراحات ج. أهداف

٤. ان الفرضية تعني تفسير المشكلة بشكل:

أ. نهائي ب. مؤقت ج. ثابت

٥. ان الفرضيات في البحث العلمي تعبر عادة عن:

أ. التوصيات ب. المسببات التي أدت إلى المشكلة ج. النتائج

٦. الفرضية تشمل على:

أ. متغير واحد ب. متغيرين ج. أربعة متغيرات

٧. من خصائص الفرضيات الجيدة:

أ. إمكانية التحقق منها ب. صياغتها بشكل عام ج. لا يمكن تطبيقها

٨. من المهم أن تغطي الفرضية أو الفرضيات:

أ. كل جوانب موضوع البحث ب. التفسيرات لهدف البحث ج. الإطار النظري للبحث

٩. الفرضية المباشرة بالنسبة للعلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع هو من النوع:

أ.السلبي ب. المحايد ج. الايجابي

١٠.تساعد الفرضيات على:

أ.تحديد الاساليب المناسبة لجمع البيانات ب.كيفية اختيار المصادر الخاصة بالبحث ج.تحديد هدف البحث

رابعا: اختبار صحة الفروض:

١. إن أحسن مثال لاختبار صحة الفروض هو:

أ. التجربة الاستطلاعية ب. استخراج الثبات ج. استخراج صعوبة وتمييز الفقرة

٢. تدلنا اختبار صحة الفروض على:

أ. تحديد المشكلة ب. مدى صلاحية التجربة التي سوف يقوم بها لتحقيق صحة الفروض

ج. وضع الأختبار.

خامسا:النتائج:

١.يجب أن تنسجم نتائج البحث مع:

أ. المشكلة ب. الفرضيات ج. العنوان

٢. نحصل على نتائج البحث عادة في:

أ. البداية ب. الوسط ج. النهاية

٣. من متطلبات أثبات الفرض أن:

أ. تتطابق كل الاختبارات التجريبية مع النتائج ب. لا تتطابق كل الاختبارات التجريبية مع النتائج

ج. تتطابق جزء من الاختبارات التجريبية مع النتائج

٤. إن الاستدلالات النهائية التي يحصل عليها الباحث من تحليل النتائج للتجربة الميدانية هي:

أ. فرض الفروض ب. النتائج ج. تحديد المشكلة.

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.